

نهائي أبطال أوروبا بنكهة عربية

محرز وزياش ثنائية عربية تخطط لتغيير خارطة الكرة الأوروبية



محرز وزياش يكتبان تاريخ العرب في القارة العجوز

مع ريال مدريد وبايرن ميونخ (1998 و2013)، أوتفا هيتسفلد مع دورتموند وبايرن ميونخ (1997 و2001)، يورجن كلوب مع ليفربول (2019) وهانز فليك مع بايرن ميونخ (2020). وسيرفج المتوج من غوارديولا وتوخيل دوري الأبطال 2021، القاب بلاهه إلى 7 ليضعها على رأس القائمة، فمن سيكون الملك في ليلة الأبطال. مسيرة نهائيات دوري الأبطال على مدار تاريخ المسابقة بالأرقام والإحصاءات، سواء بالمسمى القديم (كأس أوروبا) وللأندية الأبطال) أو المسمى الحالي (دوري أبطال أوروبا). اهتزت الشباك بـ179 هدفاً، ويتصدر ريال مدريد قائمة الأندية الملكية إلى منصة التتويج بـ13، خلفه إيه سي ميلان الإيطالي 7 مرات، بينما يبقى فريق يوفنتوس أكثر الأندية الخاسرة في نهائيات دوري الأبطال، حيث فقد اللقب 7 مرات، بينما حققه مرتين فقط. وإجمالاً فازت الأندية الإسبانية باللقب 18 مرة لتتصدر القائمة، بينما خسرت أندية الكالسيو اللقب 16 مرة.

سيتي يخوض أول نهائي له في دوري أبطال أوروبا، بينما يظهر تشيلسي للمرة الثالثة في نهائي البطولة الأعرق في القارة العجوز

وتاهل مانشستر سيتي إلى المباراة النهائية لدوري الأبطال، لأول مرة في تاريخه، ليلاقي تشيلسي الذي يقدم عروضاً مميزة مع مرهبة الألماني توماس توخيل، يوم 29 مايو من الشهر الجاري. ومن المتوقع أن تحفل المباراة النهائية بندية بالغة، خاصة بعد خسارة غوارديولا مرتين أمام توخيل هذا الموسم (كأس الاتحاد والدوري الإنجليزي الممتاز). عانى غوارديولا كثيراً خلال المواسم الماضية دفاعياً، خاصة في دوري أبطال أوروبا، حيث ودع المسابقة مع المان سيتي 4 مرات من قبل بسبب الأداء الدفاعي المهتز في المباريات الكبرى. وتؤكد النتائج الكبيرة التي خرج بها مانشستر سيتي من دوري الأبطال في السنوات الماضية، حالة الدفاع المتردية لكتيبة غوارديولا.

ففي عام 2017، ودع السيتي البطولة من دور الـ16 على يد موناكو، بعدما استقبلت شبكاه 6 أهداف في المبارتين، بالفوز (3-5) ذهاباً والخسارة (1-3) إياباً. وفي 2018، خسر المان سيتي من ليفربول في ربع النهائي ذهاباً وإياباً (3-0) و(1-2). وأيضاً في 2019، ودعت كتيبة غوارديولا البطولة من ربع النهائي، على يد فريق إنجليزي آخر، وهو توتنهام بعد مباراة الإياب الملحمية التي انتصر فيها السماوي (3-4)، لكن الفوز لم يكن كافياً بعد الخسارة ذهاباً (0-1). ومن مباراة واحدة في ربع نهائي البطولة عام 2020، غادر المان سيتي بالخسارة من ليون (3-1).

خارطة الجغرافيا المتوجة باللقب، الذي حصده لاعيون من 43 دولة، منها 27 دولة أوروبية، و16 من باقي القارات، علماً بأن بعض اللاعبين نالوا اللقب أكثر من مرة. وتتعلق هذه الأرقام بمن توجوا باللقب فقط، بعدما لعبوا كأساسيين أو بدلاء، في النهائي بينما وقع استبعاد الاحتياطيين غير المشاركين، أو من كانوا خارج قائمة المباراة النهائية في كل نسخ تشامبيونزليج بين 1993 و2020. وتتصدر إسبانيا القائمة بتحقيق اللقب القاري (72) مرة عبر عدة لاعبين، منذ موسم 92-93 حتى النسخة الماضية.

ويعد إسبانيا تأتي البرازيل (40)، ثم ألمانيا وإيطاليا (38)، فرنسا (34)، إنجلترا والبرتغال (24)، هولندا (22)، الأرجنتين (14)، كرواتيا (10)، ويلز (6)، صربيا (5)، الكامبيون والتشيك (4). أما النرويج والسويد وغانا وكوت ديفوار ومالي ونيجيريا، وكوستاريكا فكل منها 3 مشاركات. وتوجت الدول التالية باللقب مرتين: فنلندا وجورجيا وجمهورية أيرلندا، النمسا، بولندا وأستراليا. أما الدول التي مثلها فآلز واحد باللقب منذ 1993، هي: البوسنة والهرسك، الدنمارك، مقدونيا (يوغوسلافيا)، سويسرا، أوكرانيا، رومانيا، روسيا، أستراليا، المكسيك، جنوب أفريقيا، ترينيداد وتوباغو، كندا، مصر، السنغال، أوروغواي وبلجيكا. مع استحالة مشاركة حارس السيتي الاحتياطي الأميركي زاك ستيفين، ستكون الفرصة سانحة لمواطنه نجم تشيلسي كريستيان بوليسيتش ليحفر اسم الولايات المتحدة في القائمة باللقب الأول، وكذلك الأمر بالنسخة للنجح المغربي حكيم زياش.

على صعيد المدربين، تتصدر إسبانيا وإيطاليا وألمانيا سجل المتوجين به القاب لكل منها. وحققت إسبانيا اللقب عبر الرباعي: فيسينتي ديل بوسكي مع ريال مدريد (2000 و2002)، رافائيل بينيتيز مع ليفربول (2005)، غوارديولا مع برشلونة (2009 و2011)، ولويس إنريكي مع برشلونة (2015). أما ألمانيا فسجلت حضورها على يد الرباعي: يوب هاينكس

واحد من كل من: ألمانيا (جوندوجان)، بلجيكا (دي برون)، الجزائر (محرز)، هولندا (أكي)، الأرجنتين (جويرو)، أوكرانيا (زينتشينكو) وأمريكا (الحارس ستيفين). لكن السؤال الذي يتبادر للذهن، ما دلالة ذلك في ميزان الأرقام بنهائي دوري الأبطال؟

منذ تعديل نظام البطولة القارية إلى صورتها الحالية (دوري أبطال أوروبا) موسم 1992-1993، تبدلت بعد فوزه بنتيجة 2-0. وأيا كانت نتيجة نهائي دوري أبطال أوروبا، فمن المؤكد أن منصة التتويج على ملعب دراغاو ستشهد تواجد أحد النجمين العربيين، محرز وزياش، ليضيف اسمه إلى قائمة خاصة للغاية في تاريخ نجوم العرب على ملاعب القارة العجوز.

بعد فوزه بنتيجة 2-0، وأيا كانت نتيجة نهائي دوري أبطال أوروبا، فمن المؤكد أن منصة التتويج على ملعب دراغاو ستشهد تواجد أحد النجمين العربيين، محرز وزياش، ليضيف اسمه إلى قائمة خاصة للغاية في تاريخ نجوم العرب على ملاعب القارة العجوز.

بعد فوزه بنتيجة 2-0، وأيا كانت نتيجة نهائي دوري أبطال أوروبا، فمن المؤكد أن منصة التتويج على ملعب دراغاو ستشهد تواجد أحد النجمين العربيين، محرز وزياش، ليضيف اسمه إلى قائمة خاصة للغاية في تاريخ نجوم العرب على ملاعب القارة العجوز.

منذ تعديل نظام البطولة القارية إلى صورتها الحالية (دوري أبطال أوروبا) موسم 1992-1993، تبدلت

منذ تعديل نظام البطولة القارية إلى صورتها الحالية (دوري أبطال أوروبا) موسم 1992-1993، تبدلت

منذ تعديل نظام البطولة القارية إلى صورتها الحالية (دوري أبطال أوروبا) موسم 1992-1993، تبدلت

منذ تعديل نظام البطولة القارية إلى صورتها الحالية (دوري أبطال أوروبا) موسم 1992-1993، تبدلت

منذ تعديل نظام البطولة القارية إلى صورتها الحالية (دوري أبطال أوروبا) موسم 1992-1993، تبدلت

منذ تعديل نظام البطولة القارية إلى صورتها الحالية (دوري أبطال أوروبا) موسم 1992-1993، تبدلت

منذ تعديل نظام البطولة القارية إلى صورتها الحالية (دوري أبطال أوروبا) موسم 1992-1993، تبدلت

منذ تعديل نظام البطولة القارية إلى صورتها الحالية (دوري أبطال أوروبا) موسم 1992-1993، تبدلت

يتربح أعباء كرة القدم الأوروبية موعداً تاريخياً مع قمة مباريات الموسم الكروي الحالي في القارة العجوز في آخر شهر مايو الجاري، عندما يصطدم الثنائي الإنجليزي مانشستر سيتي وتشيلسي، في نهائي دوري أبطال أوروبا. وستشهد المباراة صداماً عربياً، حيث يتواجه النجم الجزائري رياض محرز جناح سيتي، والنجم المغربي حكيم زياش صانع ألعاب البلوز، في قمة مغاربية خاصة. ويسعى كل من محرز وزياش لكتابة التاريخ واعتلاء منصة التتويج في نهاية المباراة، والسير على خطى من سبقهم من نجوم العرب في البطولة القارية الأكبر.

لندن - تدور المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا، المقررة في 29 مايو الجاري، بين مانشستر سيتي وتشيلسي، على ملعب "دراغاو" بمدينة بورتو البرتغالية. وكان الفريق السماوي قد تخطى عقبة باريس سان جرمان في نصف النهائي، بينما أطاح البلوز بريال مدريد، صاحب الرقم القياسي في الفوز بالبطولة. ويخوض سيتي أول نهائي له في دوري أبطال أوروبا، بينما يظهر تشيلسي للمرة الثالثة في نهائي البطولة الأعرق بالقارة العجوز، ويطمح لحصد اللقب للمرة الثانية في تاريخه.

وسيكون النهائي بنكهة عربية، في ظل تواجد النجم الجزائري رياض محرز رفقة مانشستر سيتي، والمغربي حكيم زياش رفقة تشيلسي. وتشير الأرقام إلى أن زياش شارك هذا الموسم في 10 مواجهات في دوري الأبطال، بعدد دقائق بلغ 344 دقيقة، سجل خلالها هدفين وتلقى إندازين. فيما شارك محرز صاحب الـ30 عاماً، هذا الموسم في 11 مواجهة في دوري الأبطال، بعدد دقائق بلغ 722 دقيقة، سجل خلالها 4 أهداف وصنع 2 آخرين.

وقبل محرز وزياش، شهدت المباريات النهائية لدوري أبطال أوروبا تواجد بعض النجوم العرب، واختلفت حظوظهم ما بين فرحة التتويج ومرارة الخسارة. وكان النجم الجزائري رباح ماجر هو أول ممثل عربي في النهائي الأوروبي، عندما شارك رفقة بورتو البرتغالي في المباراة النهائية في عام 1987. وتخطى بورتو حينها عقبة بايرن ميونخ الألماني في المباراة النهائية بنتيجة 2-1، كما سجل ماجر أحد أهداف فريقه ليصبح اللاعب العربي الأول الذي ينجح في التسجيل خلال نهائي دوري الأبطال.

وثاني اللاعبين العرب الذين تاهلوا لنهائي دوري الأبطال كان هو المغربي رضوان حجري، والذي لعب مع بنفكا البرتغالي نهائي نسخة عام 1988، ولكنه خسر اللقب مع فريقه أمام أندرهوفن الهولندي بكرات الترجيح بعد نهاية المباراة بالتعادل السلبي، وكان حجري قد سجل ركلة الترجيح الثالثة لفريقه.

وكان المدافع المغربي مهدي بن عطية هو ثالث نجوم العرب المتاهلين إلى نهائي دوري الأبطال، حيث تاهل إلى المباراة النهائية في نسخة عام 2017، رفقة فريقه يوفنتوس الإيطالي، ولكنه لم ينجح في التتويج حيث خسر الليابكتونيري المباراة أمام ريال مدريد الإسباني بنتيجة 1-4، كما لم يشارك بن عطية خلال أحداث اللقاء.

وفي نسخة عام 2018، تاهل النجم المصري محمد صلاح إلى المباراة النهائية رفقة ليفربول، ولكنه خرج مصاباً في الدقيقة 31 بعد تدخل خشن من سيرجيو راموس مدافع المريخي، وخسر الريز المباراة حينها بنتيجة 3-1. كما تاهل النجم المغربي أشرف حكيمي لاعب فريق ريال مدريد السابق إلى المباراة النهائية في نسخة 2018 أيضاً، ولكنه لم يتواجد في التشكيلة الأساسية أو الاحتياطية للمريخي خلال اللقاء.

ويعد حكيمي هو ثاني العرب المتوجين باللقب الأوروبي، رغم مشاركته لمدة 180 دقيقة فقط طوال مشوار ريال مدريد في البطولة خلال نسخة عام 2018. وفي نسخة عام 2019، ابتسم الحظ للنجم المصري محمد صلاح ليحوض خيبة 2018، حيث شارك النجم المصري في المباراة النهائية للمسابقة القارية وتمكن من افتتاح التسجيل للريز أمام توتنهام، وتوج ليفربول باللقب حينها